المحور الثالث : موضوعات علم النفس الاجتماعي للعمل

المحاضرة السابعة: دور الأخصائي النفساني للعمل

3- دور الأخصائي النفساني في مجال العمل:

و قد حددها "فريزر" Frezer في نطاق الموضوعات الآتية:

3-1 زيادة إنتاجية العمل: عن طريق تحسين طرق العمل و تطوير الآلات و المعدات و تحسين وسائل التدريب المهني، و كل ما يتعلق بالعامل وواجباته.

3-2 إزالة المخاطر: التي يحتمل أن يتعرض لها العامل و التخفيف من ضغوط العمل الفيزيقية و النفسية في مجال العمل، و تقليل التعب و الملل و كل ما يجعل العمل خطيرا.

3-3 معرفة متطلبات العمل: و خصائص العامل الشخصية و قياس مدى امتلاك الأفراد لتلك الخصائص و التي يمكن استخدامها كأساس لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب له أكثر من غيره.

3-4 زيادة الاشباعات عير المادية في مجال العمل: حتى لا يصبح العمل مجرد روتين خال من المعنى، يجبر الشخص على تحمله ليكسب عيشه. بل يجب تهيئة الظروف المادية و النفسية و الاجتماعية التي تعمل على كفاية الإنتاج وجودته، في ظل ظروف العمل التي يكون فيها العامل أكثر رضا في عمله و أكثر إرباحا. و كذالك يتناول علم النفس الاجتماعي للعمل حل المشكلات المختلفة التي تعترض الصناعة أو تؤثر في كفاية الإنتاج حلا إنسانيا يضع صحة العامل النفسية فوق كل الاعتبار و كذالك فان الجو النفسي الاجتماعي الذي يسود بين العمال و الأخصائيين و الإداريين في أي مصنع أو شركة أو منشأة، به من الأهمية و الأثر الفعال ما يفوق الجو المادي للعمل.

خلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه تتضح المكانة الكبيرة التي عمل علم النفس الاجتماعي للعمل على اكتسابها رغم حداثته، من خلال ما قدمته من مساهمات علمية و أكاديمية ميدانية حسنت من العمل بمختلف مكوناته. فالدراسة العلمية لظروف العمل و العمل على تحسن أوضاع العمال و زيارة المردودية أفرز قوانين و مبادئ يقتدى بها عالميا لتحقيق توافق إنتاجي و عمالي.